

الأسد يشيد بالعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا: تصحيحٌ للتاريخ



أشاد الرئيس السوري بشار الأسد ، اليوم الجمعة ، خلال محادثة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين بالهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا ، معتبراً أنه تصحيحٌ للتاريخ.

وقال الأسد، وفق بيان صادر عن الرئاسة السورية: ما يحصل اليوم هو تصحيحٌ للتاريخ وإعادةٌ للتوازن إلى العالم الذي فقده بعد تفكك الاتحاد السوفياتي"، معتبراً أن "روسيا اليوم لا تدافع عن نفسها فقط وإنما عن العالم وعن مبادئ العدل والإنسانية.

و أضاف الأسد في أول محادثة هاتفية مع حليفه الأبرز منذ بدء الهجوم الروسي على روسيا الخميس، أن سوريا تقف مع روسيا الاتحادية انطلاقاً من قناعتها بصوابية موقفها، ولأنّ مواجهة توسع (حلف شمال الأطلسي) الناتو هو حقٌ لروسيا لأنه أصبح خطراً شاملاً على العالم.

و تُعد روسيا ، التي بدأت في أيلول/سبتمبر 2015 تدخلاً عسكرياً في سوريا ، أبرز حلفاء الأسد وتحتفظ بنفوذ واسع في البلاد. وقد ساهم تدخلها العسكري بقلب ميزان القوى على الأرض لصالح القوات الحكومية.

كذلك شكلت موسكو داعماً رئيسياً لدمشق في مجلس الأمن منذ اندلاع النزاع في مارس/آذار 2011، والذي تسبب بمقتل أكثر من نصف مليون شخص وبنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.